

ما يقوله لأخيه إذا رآه يضحك

أَضْحَكَ الله

سِنَكَ

اسْتَأْذَنَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ نِسْوَةٌ مِّنْ قُرَيْشٍ، فَأَذِنَ لَهُ،
فَبَادَرَنَ الْحِجَابَ، فَدَخَلَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْحَكُ، فَقَالَ عُمَرُ: أَضْحَكَكَ اللَّهُ
سِنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي وَأُمِّي، قَالَ: «عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّاتِي كُنَّ عِنْدِي،
فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ بَادَرْنَ الْحِجَابَ». فَأَقْبَلَ عَلَيْهِنَّ عُمَرُ، فَقَالَ: يَا
عَدَوَاتِ أَنْفُسِهِنَّ، أَتَهَبْنِي وَلَا تَهَبْنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَقُلْنَ: نَعَمْ، أَنْتَ أَفْضَلُ
وَأَعْلَى. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا ابْنَ الْخَطَابِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا
لِقَيْكَ الشَّيْطَانُ وَأَنْتَ بَفَجٍّ إِلَّا أَخَذَ بَفَجِّ غَيْرِهِ» ⁽¹⁾.

(1) أخرجه البخاري رقم (3294)